

[3601] امتناع ابن عمر رضي الله عنهما عن المسجد الذي فيه شرفات لأن فيه تشبهاً بأهل الجاهلية

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية روى سعيد حدثنا سفيان عن ابن ابي لجيح عن إسماعيل ابن عبد الرحمن ابن دؤيب قال دخلت مع ابن عمر مسجدا بالجحفة فنظر الى - [00:00:00](#) خرافات فخرج الى موضع فصلى فيه ثم قال لصاحب المسجد اني رأيت في مسجدك هذا يعني الشرفات شبهتها الجاهلية تمر ان تكسر هذا ابن عمر رضي الله عنه آآ اتى على مسجد بالجحفة وهي ميقات اهل الشام. والجحفة قرية - [00:00:20](#) قريبة قريبة من رابغ وقتها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحرام لاهل الشام ومن جاء عن طريق الساحل اذا اراد الحج او العمرة مسجد دخله ابن عمر فرأى فيه شرفات وهي ما يجعل على رؤوس الجدران من من التزيين والزخرفة فخرج - [00:00:42](#) وصلى خارج المسجد. انا لله وانا وذلك لانه شبهها بانصاب الجاهلية. فان الجاهلية ينصبون حجارة ويذبحون عند يصلون عندها. فنحن نهينا عن التشبه بهم وهذا شاهد لان لان التشبه بالكفار عموما سواء كانوا يهودا او نصارى او مجوسا او اعاجم او - [00:01:04](#) اميين او غير ذلك فنحن منهيون عن التشبه بغير المسلمين وفي هذا تنبيه على المنع من زخرفة المساجد بالشرفات وبالاصباغ وغير ذلك فان المساجد للعبادة وليست للزينة والمباهاة. وانما هي للعبادة - [00:01:32](#) والخشوع والصلاة فيها - [00:01:54](#)